

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

إيمان سعيد محمد عبدالله

إشراف

أ.د/هيبة ممدوح محمود

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/رمضان علي حسن

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والتي تمثلت في مؤشرات الاتساق الداخلي، وصدق المحك، والثبات بطريقة ألفا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، حيث طُبّق مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي اعداد الباحثين والمكون من ٤٦ مفردة وموزعة على ٥ ابعاد ويتم تصحيحه بنظام بليكرت خماسي من اعداد الباحثين على (١١٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي بمحافظة بني سويف تراوحت أعمارهم من (١٠) إلى (١١) عاماً بمتوسط عمري مقداره (١٠,٣٨)، وانحراف معياري (٠.٤٣). وباستخدام معاملات الارتباط لبيرسون، وطريقة ألفا لكرونباخ بينت نتائج البحث الحالي أن جميع مفردات المقياس ارتبطت بصورة موجبة ومرتفعة ودالة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما ارتبطت جميع أبعاد المقياس بصورة موجبة ومرتفعة ودالة بالدرجة الكلية للمقياس، كما كان للمقياس صدق محك مناسب، وقيم ثبات الفا كرونباخ مقبولة وجيدة، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٣٠) درجة، والنهاية الصغرى (٤٦) درجة، ويُعتبر التلميذة ذو دافع إنجاز أكاديمي مرتفع كلما اقتربت درجته من الدرجة (٢٣٠)، وذو دافع إنجاز أكاديمي منخفض كلما اقتربت درجته من (٤٦).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- الدافع للإنجاز الأكاديمي - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Psychometric Properties of the Academic Achievement Motivation Scale of Primary Stage Students

By

Eman Saeed Muhammad Abdullah

Prof./ Ramadan Ali Hassan

Professor of Educational Psychology
Faculty of Education - Beni-Suef
University

Prof./ Heba Mamdouh Mahmoud

Professor of Educational Psychology
Faculty of Education - Beni-Suef
University

Abstract:

The current research aims to verify the psychometric properties of the academic achievement motivation scale, which are represented in the indicators of internal consistency, criterion validity, and stability using the alpha method, using the descriptive approach, where the academic achievement motivation scale prepared by the researchers was applied, consisting of 46 items distributed over 5 dimensions and corrected by a five-point Likert system prepared by the researchers, on (110) female students in the fifth grade of primary school in Beni Suef Governorate, whose ages ranged from (10) to (11) years, with age mean of (10.38) and a standard deviation of (0.43). By using Pearson's correlation coefficients and Cronbach's alpha method, the results of the current research showed that all the scale items were positively, highly, and significantly associated with the total score of the dimension to which they belong. All the scale dimensions were also positively, highly, and significantly associated with the total score of the scale. The scale had appropriate criterion validity and Cronbach's alpha reliability values were acceptable and good. Thus, the maximum end of the scale was (230) degrees, and the minimum end was (46) degrees. The student is considered to have high motivation whenever her score is close to (230), and low motivation whenever her score is close to (46).

Keywords Psychometric properties - Motivation for academic achievement - Primary school students.

مقدمة:

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة والأساسية في منظومة البشرية، وقد برز كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث، حيث يعبر عن مجموع القوى السلوكية والمعرفية التي توجه التلميذ نحو تحقيق هدف محدد له، والرغبة داخله بالتفوق والتميز عن الآخرين من خلال المثابرة وبذل الجهد ووضع خطة محددة تتفق مع قدرات كل تلميذ (حسن الفلاح، زهراء العاني، 2013).

كما يعتبر الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك التلميذ وتنشيطه، حيث يساعده على إدراك الموقف وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به، كما أنه يعتبر مكوناً أساسياً في سعي التلميذ في تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف، مما يعمل على رفع مستوى أداء التلميذ، ويساعد الدافع للإنجاز التلميذ في مواصلة الاندماج في عملية التعلم، ويحدد الاتجاه والفعالية للتعلم (سمر نور الدين، 2019).

وعرفه غرم الله الغامدي (2009) بأنه "استعداد التلميذ للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح والرغبة في الأداء الجيد وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق". بينما يري كلا من (Karimi and Saadatmand, 2014) الدافع للإنجاز الأكاديمي بأنه رغبة التلميذ في أداء واجباته الدراسية من أجل التعلم والتميز والتفوق، وبما يدعم ويعزز ثقته بنفسه، ويعزز قدراته وإمكاناته الأكاديمية. في حين وصفته انتصار إبراهيم (2016) بأنه استعداد التلميذ للسعي وبذل الجهد، وتحمل المسؤولية، والمثابرة لإتمام العمل على أكمل وجه في الوقت المحدد من أجل تحقيق النجاح والتفوق في الدراسة الأكاديمية.

بينما أكدت علياء عباس (2020) على أنه لا تعلم بلا دافعية لإنجاز هذا التعلم، وأعدتها من شروط التعلم الجيد حيث يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المختلفة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف أو في تكوين الاتجاهات والقيم أو في اكتساب المهارات المختلفة. كما أشارت دراسة هديل محمد (2021) على ضرورة أهمية الدوافع الدراسية في تحريك السلوك للأشخاص بصفة عامة، والتحصيل والإنجاز الأكاديمي

بصفة خاصة، كما أشارت إلى أهمية تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ والمتعلمين وأثرها الإيجابي نحو نواتج التعلم. وتؤدي التهيئة للدافعية للإنجاز إلى مساعدة التلميذ على تحقيق أهدافه والقدرة على حل مشكلاته بشكل أكثر دقة فالتلميذ يبني دوافعه من خلال سلوك السعي وذلك لتحقيق أداء أفضل في شكل مثالي للإنجاز، لذلك فالتلميذ يتأثر بتحفيظه ويظهر ذلك من خلال اجتهاده (Garcia-Ceberino, 2022).

ومما سبق يمكن القول إن هذا البحث يسلط الضوء على أهمية دراسة الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نظرًا لدورها المحوري في تحقيق النجاح الأكاديمي والتكيف مع متطلبات الحياة المدرسية ويعتبر مفهوم الدافع للإنجاز الأكاديمي من المفاهيم التي لاقى اهتمام العديد من الباحثين على المستوى العالمي والمحلي، إلا أن اهتمام الباحثين في مجال علم النفس بمثل هذا المفهوم يكاد لا يذكر، وهذه الدراسة محاولة لتحويل الباحثين في مجال علم النفس بدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية موضوعية نفسية متخصصة من خلال التحقق من صدق وثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

أن الدافع للإنجاز استعداد داخل الفرد لتحمل المسؤولية، وسمة بداخله توجهه نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل عبد اللطيف خليفة (2000). وتعرفه داليا عبد الهادي (2011) بأنه رغبة التلميذ في الأداء الجيد من أجل تحقيق النجاح المدرسي، والتحمس لبذل أقصى جهد لتحقيق أفضل مستوى لأدائه التحصيلي والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. وعرف محمد الشلالة (2017) الدافع للإنجاز الأكاديمي بأنه "حالة داخلية وخارجية يشوبها نوع من الحماس والسعادة في أداء المهام المطلوبة تهدف إلى المواصلة، والاستمرار في الأداء من أجل تحقيق أهداف أكاديمية محددة للوصول إلى حالة التوازن المعرفية.

ويرى محمد بكر (2018) بأنه حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط، والاستمرار فيه حتى

يتحقق التعلم، وتعرفه رحاب محمد وآخرون (2022) على أنه دافع داخلي يتمثل في حرص الفرد على تحقيق الأشياء الصعبة، والقيام بها على نحو جيد وسريع بقدر الإمكان، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير التفوق على الذات ومناقشة الآخرين وتخطيهم والتفوق عليهم. **ومما سبق يتضح أن هناك ضرورة ملحة لدراسة أبعاد الدافع للإنجاز الأكاديمي لما له من أثر قوي في حياة التلاميذ، ولعل وجود أداة لقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده من الأمور التي يمكن أن تسهم في إثراء البحث في هذا المجال ونظرًا لأهمية الدافع للإنجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. لذلك تتمثل هذه الدراسة في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي؟. ويتفرع منه الأسئلة التالية:**

- ١- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي؟.
- ٢- ما مؤشرات الصدق لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي؟.
- ٣- ما مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ الدافع للإنجاز الأكاديمي؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف، وذلك من خلال التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي وصدق المحك، بالإضافة إلى درجة ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية القياس في العملية التربوية والنفسية والذي يمثل الركيزة الأساسية لتقدم وتطور العلوم مهما اختلفت أنواعها وتغيرت أهدافها؛ فهي جميعا تقاس وتقيم بمدى الدقة التي وصل إليها القياس في مجال أبحاثها ودراساتها. كما تعتبر قدرة

أدوات القياس على قياس السمات المختلفة بقدر عال من الثبات والصدق وبقدر أقل من الخطأ تعتبر من أهم ركائز عملية القياس الصحيح والدقيق.

ومن ناحية أخرى من الملاحظ أن هناك نقص في اهتمام الباحثين والمتخصصين في القياس والتقويم النفسي والتربوي في العالم العربي بقياس الظواهر الحديثة، وإعداد المقاييس النفسية اللازمة لها، فهم يعتمدون على تقنين أدوات غريبة، أو بناء مقاييس في ضوء مقاييس موجودة لقياس نفس السمة، ومن ثم تعد هذه الدراسة، من الإضافات في مجال علم النفس بصورة عامة والقياس والتقويم النفسي بصورة خاصة؛ فهي تقدم مقياساً لقياس ظاهرة حديثة نسبياً على المستوى العالمي والمحلي وهي الدافع للانجاز الاكاديمي ، بما يفتح المجال أمام الباحثين في علم النفس وفي التخصصات الأخرى لدراسة الدافع للانجاز الاكاديمي من جوانبها المختلفة.

لذلك تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- إلقاء الضوء على مفهوم الدافع للانجاز الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وزيادة وعي الباحثين بأهميته وأبعاده، واستثارة اهتمامهم لإجراء مزيد من الدراسات، للكشف عن جوانب أخرى له مما يسهم في فهم أعمق له.
- مد المكتبة العربية بمقياس الدافع للانجاز الاكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والذي يمكن الاستفادة منه في دراسات مقبله.

مصطلحات البحث:

الخصائص السيكومترية:

يرى "محمد حسين سعيد" (٢٠٠١) أن الخصائص السيكومترية هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات: الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، والصدق والثبات.

الصدق:

وسوف يستخدم البحث الحالي طريقة صدق المحك وهو معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الحالي في المقياس المستخدم في البحث في درجاتهم في مقياس الدافعية الأكاديمية إعداد عبدالناصر انيس وسهير السعيد (٢٠١٥).

الثبات:

سوف يستخدم البحث الحالي طريقة ألفا لكرونباخ في تقدير الثبات لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية علي عينة البحث

الدافع للإنجاز الأكاديمي Motivation for academic achievement:

هو الرغبة الداخلية التي تحفز التلميذ على تحقيق النجاح والتميز في الدراسة، وتحقيق أهدافه التعليمية، من خلال الإصرار على النجاح، والسعي للتميز، ومواجهة التحديات بثقة، والإيمان بقدراته الذاتية أكثر من الاعتماد على الحظ، والاستعداد لبذل الجهد وتجاوز الصعوبات لتحقيق التفوق الأكاديمي" ويقاس في الدراسة الحالية بمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ويتضمن الدافع للإنجاز الأكاديمي الأبعاد الآتية:

- (١) العزم على النجاح: ويشير إلى غرس قيمة الإصرار والاجتهاد في نفوس التلاميذ، ويتصف الأفراد ذوو المستوى المرتفع من الثقة بالنجاح بأنهم يميلون إلى بذل الجهد، ومن ثم يتوقعون النجاح، وينسبون نجاحهم لقدرتهم ويتحدون أنفسهم وهم واقعيون في أهدافهم، ومستوى طموحهم مرتفع.
- (٢) الاهتمام بالتميز: ويركز هذا البعد على تنمية الرغبة في تقديم أداء متميز والابتعاد عن الاكتفاء بالمستوى المتوسط، ويتصف الأفراد ذوو المستوى المرتفع من الاهتمام بالتميز بأنهم يميلون إلى إتقان أعمالهم، وبذل الجهد في مواجهة الصعاب، والتنافس، والاستعداد المستمر للامتحان ويكون نشاطهم بارزا.
- (٣) تفضيل مواقف الإنجاز: يقصد به تهيئة التلاميذ للانخراط في مواقف وأنشطة تتطلب منهم استخدام مهاراتهم لتحقيق نتائج ملموسة، ويتصف الأفراد ذوو المستوى المرتفع من

مواقف الإنجاز بأنهم يستغلون وقت الفراغ بصورة مفيدة والانتظام والانتباه في الدراسة والتشوق للدراسة، والاستمتاع بالقراءة، والرغبة في النجاح والتفوق.

(٤) **الحظ والقدرة:** يشير هذا البعد إلى فهم التلاميذ للعوامل التي تؤثر على النجاح، وكيفية التمييز بين الحظ (العوامل الخارجية) والقدرة (العوامل الداخلية التي تعتمد على المهارات والجهد).

(٥) **صعوبة العمل والجهد:** يتعلق هذا البعد بإدراك التلاميذ أن النجاح يتطلب مواجهة الصعوبات والعمل بجدية، وأن الجهد المبذول هو ما يجعل العمل ذا قيمة .

من خلال دمج هذه الأبعاد في البرنامج التدريبي، يمكن تنمية قيم ومهارات إيجابية لدى التلاميذ، مثل الاجتهاد، والاعتماد على الذات، والتعامل مع التحديات بشكل فعال، مما يسهم في إعدادهم لمستقبل أفضل.

مكونات الدافع للإنجاز الأكاديمي:

يتشكل دافع الإنجاز من أنواع وأنماط متباينة من السلوك ومنها:

- ١- **الطموح الأكاديمي:** ويعني مستوى الإنجاز الذي يرغب التلميذ في الوصول إليه.
- ٢- **التوجه للنجاح:** ويعبر عن مدي زيادة ميل التلميذ للإقدام نحو الهدف، وعن ميله للإحجام عنه.
- ٣- **التوجه للعمل:** يعبر عن شعور التلميذ بدافع قوي وبحماس فيما يسند إليه من اعمال.
- ٤- **الحاجة للتحصيل:** وهي شعور التلميذ بميل قوي لإحراز النجاح في كل ما يقوم به من أعمال.
- ٥- **الحافز المعرفي:** هي حاجة التلميذ للمعرفة والفهم والانتقان وحل المشكلات.
- ٦- **الاستقرار العاطفي:** وهي حالة شعورية تتجم عن ذاته وعن محيطه الأسري والاجتماعي.
- ٧- **إعلاء الأنا:** عبارة عن مثابرة التلميذ لعمل ما ليس بدافع اكتساب المعرفة (نائلة سليمان، 2004).

البحوث السابقة:

دراسة نادر يار (٢٠١٤): هدفت إلى التحقق من "أثر دافعية الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي واستراتيجيات التعلم الذاتي المنظم والمناخ المدرسي في انخفاض تحصيل الطلبة المتفوقين عقلياً بالمرحلة الثانوية"، واعتمدت الدراسة على الدرجات التحصيلية في تصنيف المتفوقين عقلياً إلى مجموعة الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي والتي اشتملت على (٥٢) طالباً وطالبة، ومجموعة الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي واشتملت على (١٠٨) طلاب وطالبات. وقد اعتمد الباحث على: مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس استراتيجيات التعلم الذاتي، ومقياس المناخ المدرسي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل الدراسي في مفهوم الذات الأكاديمي ودافعية الإنجاز عند مستوى دلالة (٠.٠١) وفي استراتيجيات التعلم الذاتي والمناخ المدرسي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت الفروق في جميع هذه العوامل لصالح الكلية المتفوقين عقلياً مرتفعي التحصيل الدراسي.

دراسة عبد الجواد (٢٠١٥): والتي هدفت إلى "الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز وتوكيد الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً في (المنيا) بمصر"، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول والثاني من الثانوية العامة، وقد طبقت عليهم الأدوات التالية: قائمة أساليب التفكير، ومقياس المهارات التوكيدية، ومقياس الدافعية للإنجاز، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وكل من الدافعية للإنجاز وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة.

كما تناولت **دراسة كريمة عايد (٢٠١٨):** "فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوي الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل". هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوي الطموح والكشف عن الفروق في فاعلية الذات ودافعية الإنجاز، ومستوي الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والتخصص، والصف). وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس المهنية في محافظة الخليل، والبالغ عددهم (٧٨١) طالباً وطالبة،

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال عينة ضمت (١٩٣) طالباً وطالبة من طلبة مدارس التعليم المهني في محافظة الخليل، واختيروا بالطريقة العشوائية. وطبقت الباحثة (مقياس فاعلية الذات، واستبانة مستوى الطموح من إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسطات درجات فاعلية الذات، ودرجات دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة المدارس المهنية في محافظة الخليل، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، والتخصص لصالح الصناعي، والصف لصالح طلبة الصف الحادي عشر. وهدفت دراسة (Tua, 2020): إلى التعرف على علاقة الضغط الأكاديمي والدافع الأكاديمي بالأداء الأكاديمي لطلبة المدارس الثانوية، تكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية في بولاكان بالفلبين، وبلغت عينة الدراسة (130) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأداء الأكاديمي وضغوط الطلاب ودافعية الطلاب الأكاديمية.

أشارت دراسة (Desmet & pereira, 2022) إلى أن التلاميذ الذين يحصلون على درجة عالية في الدافعية للإنجاز يسجلون مستويات أعلى ويعملون بدرجة أعلى من المثابرة من زملائهم الذين يحصلون على درجات أقل على اختبارات الدافع للإنجاز.

دراسة عفيفة جديدي (٢٠٢٣): بعنوان "دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز عند الطالبات الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى الدراسي). وقد تم اختيار أفراد العينة من جامعة البويرة الجزائر، إذ بلغ حجمها (١٠٤) طالباً وطالبة. وتم الاستعانة باختيار الدافع للإنجاز للراشدين من إعداد (hermans 1970) والمكيف على البيئة الجزائرية. أما المنهج فتمثل في المنهج الوصفي. حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

- يتميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز.
- لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وترى الباحثة أن ما يمكن استخلاصه من الدراسات السابقة المتعلقة بتتمية الدافع للإنجاز، أن دافعية الإنجاز ليست سمة لدى التلميذ، بل هي حالة من حالات الشخصية تتأثر بالعديد من المتغيرات والظروف فبتغيير الظروف أو المثيرات يمكن التغيير فيها بالزيادة وتحسينها وتنميتها.

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

الفرض الأول:

تتمتع مفردات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي باتساق داخلي مناسب.

الفرض الثاني:

يتمتع مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بمستوى صدق مناسب.

الفرض الثالث:

يتمتع الدافع للإنجاز الأكاديمي بدرجة مناسبة من الثبات.

منهجية البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، التي تحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١١٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمد متولى الشعراوي الابتدائية للبنات بمحافظة بني سويف تراوحت أعمارهم من (١٠) إلى (١١) عامًا، بمتوسط عمري قدرة (١٠,٣٣)، وانحراف معياري (١,٠٤).

ثالثاً: أداة البحث:

مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي: إعداد الباحثين:

اعتمد البحث الحالي على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي اعداد الباحثين من خلال الرجوع للبحوث والدراسات السابقة (عز الدين جميل 1998 ، علاء شعراوي 2000 ، عمر الفاروق السنوسي ، 2002) والتي في ضوئها تم صياغة مفردات المقياس الذي تكون من (٤٦) مفردة في صورته الأولية، أمام كل مفردة ٥ اختيارات هي (دائمًا، كثيرًا، أحيانًا، نادرًا، لا تنطبق) تأخذ التقديرات (١،٢،٣،٤،٥)، وهذه المفردات موزعة على ٥ ابعاد على النحو التالي:

البعد الأول : العزم على النجاح ويتكون من (١٠ عبارات) .

البعد الثاني : الاهتمام بالتميز ويتكون من (١٠ عبارات) .

البعد الثالث : تفضيل مواقف الإنجاز ويتكون من (١٠ عبارات) .

البعد الرابع : الحظ والقدرة ويتكون من (٨ عبارات) .

البعد الخامس : صعوبة العمل والجهد ويتكون من (٨ عبارات)

وتم عرض مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق ١) وبلغت نسبة اتفاقهم على الصياغة اللغوية للمفردات ١٠٠%، كما تراوحت نسبة موافقتهم لمدى مناسبة صياغة مفردات المقياس لعينة البحث من ٩٠ إلى ١٠٠%، وتم تطبيق المقياس بهذه الصورة على عينة البحث للتحقق من صحة الفروض كما سيتم عرضه في نتائج البحث.

رابعاً: الأساليب الإحصائية للبحث: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق المحك والاتساق الداخلي لبنود المقياس، وطريقة ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

خطوات البحث:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها تم القيام بالعديد من الخطوات على النحو التالي:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- اعداد مقياس الدافع للإنجاز الاكاديمي ليناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية .

▪ اختيار عينة البحث تلاميذ المرحلة الابتدائية بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

▪ جمع وتبويب البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

▪ التوصل إلى نتائج البحث ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

سادساً: حدود البحث:

تحدد نتائج البحث الحالية بالعينة المستخدمة والتي اشتملت على (١١٠) تلميذة بمدرسة محمد متولى الشعرواي ببني سويف الابتدائية، كما تحدد بالمقياس المستخدم، وكذلك بالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

نتائج البحث وتفسيرها:

١- للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: تتمتع مفردات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي باتساق داخلي مناسب. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار صحة هذا الفرض من خلال حساب العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن=١١٠)

المفردة	العزم	الاهتمام	الانجاز	الحظ	العمل	مستوى الدلالة
١	٠.٥٢٤	٠.٥١٢	٠.٥٩٥	٠.٥٨١	٠.٥٣٦	٠.٠٠١
٢	٠.٦٢	٠.٥٩٣	٠.٤٥٧	٠.٦١٥	٠.٦٣٣	٠.٠٠١
٣	٠.٤٨	٠.٦٠٣	٠.٦٢٦	٠.٤٢٢	٠.٦٠٤	٠.٠٠١
٤	٠.٤٦٢	٠.٤٦٨	٠.٦٤٩	٠.٥٤٤	٠.٤٤٦	٠.٠٠١

٠.٠١	٠.٤٨٤	٠.٤٦	٠.٤٠٢	٠.٦٥٩	٠.٥	٥
٠.٠١	٠.٥٨٩	٠.٦٦٨	٠.٥٩٣	٠.٥١٤	٠.٤١٨	٦
٠.٠١	٠.٤٧٢	٠.٤٨٤	٠.٧١٧	٠.٥٠٥	٠.٤٨٥	٧
٠.٠١	٠.٤٩٣	٠.٤٧١	٠.٧٠٢	٠.٥٥٥	٠.٤٨٤	٨
٠.٠١	-	-	٠.٦٤٤	٠.٦٤١	٠.٤٦٣	٩
٠.٠١	-	-	٠.٥٠٤	٠.٦٣٦	٠.٤٨٩	١٠

ر ≤ ٠.٢٤٤ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح ان قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ٠.٤٦٣، إلى ٠.٥٢٤ للعزم، و٠.٤٦٨ إلى ٠.٦٤١ للاهتمام، وبين ٠.٤٠٢ إلى ٠.٧١٧ للإنجاز، وبين ٠.٤٢٢ إلى ٠.٦٦٨ للحظ، وبين ٠.٤٤٦ إلى ٠.٦٣٣ للعمل، وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

كما تم تقدير معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ويوضح الجدول التالي تلك النتائج.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس

الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن = ١١٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدافع للإنجاز الأكاديمي
٠.٠١	٠.٧٤٩	العزم على النجاح
٠.٠١	٠.٨٤٦	الاهتمام بالتميز
٠.٠١	٠.٨٩٠	تفضيل مواقف الإنجاز
٠.٠١	٠.٧٥٩	الحظ والقدرة
٠.٠١	٠.٦٤٥	صعوبة العمل والجهد

ر ≤ ٠.٢٤٤ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: يتمتع مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بمستوى صدق مناسب. تم استخدام صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعينة البحث في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي إعداد عبدالناصر انيس وسهير السعيد (٢٠١٥) (٠.٦٩٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: يتمتع مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بدرجة مناسبة من الثبات. تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس.

جدول (٣)

قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي
بطريقة ألفا كرونباخ

قيمة معامل الثبات	الدافع للإنجاز الأكاديمي
٠.٨١١	العزم على النجاح
٠.٨٦٦	الاهتمام بالتميز
٠.٨٨٥	تفضيل مواقف الإنجاز
٠.٨٣١	الحظ والقدرة
٠.٨٠٧	صعوبة العمل والجهد

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس جيدة، ويمكن الاعتماد عليها.

بينت نتائج البحث الحالي أن مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي اشتمل في صورته النهائية على (٤٦) مفردة مفردة في صورته الأولى، أمام كل مفردة ٥ اختيارات هي (دائمًا، كثيرًا، أحيانًا، نادرًا، لا تنطبق) تأخذ التقديرات (١،٢،٣،٤،٥)، وهذه المفردات موزعة على ٥ أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول : العزم على النجاح ويتكون من (١٠ عبارات).

البعد الثاني : الاهتمام بالتميز ويتكون من (١٠ عبارات).

البعد الثالث : تفضيل مواقف الإنجاز ويتكون من (١٠ عبارات).

البعد الرابع : الحظ والقدرة ويتكون من (٨ عبارات).

البعد الخامس : صعوبة العمل والجهد ويتكون من (٨ عبارات)

تم عرضها على مجموعة من المحكمين لم يتم حذف أي مفردة منها، وبعد تطبيق هذه المفردات على عينة البحث، بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لجميع مفردات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما كانت جميع قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ جيدة. كما تمتع المقياس بمستوى صدق مناسب في ارتباطه بمقياس مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي إعداد عبدالناصر انيس وسهير السعيد (٢٠١٥). وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٣٠) درجة، والنهاية الصغرى (٤٦) درجة، ويعتبر التلميذة ذو دافع مرتفع كلما اقتربت درجته من الدرجة (٢٣٠)، وذو دافع منخفض كلما اقتربت درجته من (٤٦).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

- ١- تصميم مقاييس تعتمد على المواقف لقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بدلا من مقاييس التقرير الذاتي.
- ٢- عدم اقتصر الباحثين في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي على تقنين المقاييس الغربية وتعريبها، بل يجب الاهتمام ببناء أدوات لقياس الظواهر الجديدة والمختلفة ليكون للباحثين العرب السبق في ذلك.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم بحوث مقترحة منها:
- ١- التأكد من صدق وثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي على عينات في مراحل دراسية أخرى.
 - ٢- بحث أثر المرحلة الدراسية في الدافع للإنجاز الأكاديمي.
 - ٣- استخدام نموذج راش في تحليل مفردات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إسراء خالد محمد (٢٠٢١): برنامج لتنمية الابتكارية الانفعالية وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- إنتصار إبراهيم شعبان إبراهيم (٢٠١٦) : فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمي ودافعية الإنجاز لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- السيد الشبراوي أحمد حسانين (٢٠٠٣) : الفروق بين نمطي سلوك (أ) (ب) في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة مرحلة الثانوية الأزهرية . رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- حسن حمود الفلاحى، زهراء طارق العاني (٢٠١٣): نمط الشخصية (أ، ب) ودافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة الأنبار.
- حسن رمضان عبد الجواد (٢٠١٥): أساليب التفكير وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز وتوكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- رحاب خلف محمد حسن ناجي، وليد يوسف، نسرین عزت(٢٠٢٢): بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على محفزات الألعاب وأثرها في تنمية الإنخراط في التعلم وبقاء أثره لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضة ومرتفعي الدافعية للإنجاز . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا 8(٤٣) ، ٣٧٥-٣١٩.
- سمر محمد نور الدين (٢٠١٩) :أثر برنامج اثرائى قائم الأنشطة اللغوية (في اللغة الإنجليزية) لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة الموهوبين لغوياً. مجلة التربية وثقافة الطفل عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمى لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، عدد(١٣)، ص ص ٣٩٥_٤٤٠.
- عبد الناصر أنيس، سهير السعيد (٢٠١٥).البنية العاملية لمقياس الدافعية الاكاديمية :دراسة سيكومترية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية، جامعة دمياط، ٦٩، ١٢٣-١٧٢.
- عز الدين جميل عطية (١٩٩٨) : دراسة للفروق بين الطلاب ذوي الدافع العالي والمنخفض في تفسيرهم للنجاح والفشل لمواقف التحصيل الدراسي . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر : ٧١ ، ٢٨١ -٣٠٢.

- عفيفة جديدي (٢٠٢٣): الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر، ١٢(١)، ص ص ٤٣٣-٤٥٢.
- علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٠) : فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، ٢٤ ، ٢٨٩-٣٢٥ .
- عمر الفاروق السنوسي (٢٠٠٢) : دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين " دراسة مقارنة " . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- علياء عباس محمد حسب (٢٠٢٠) : استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب لتنمية مهارات التخطيط للتدريس والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ١٧، (١٢٨)، ١١-٤٦.
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) : الدافعية للإنجاز . القاهرة : دار غريب.
- غرم الله الغامدي (٢٠٠٩): التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية: جامعة أم القرى.
- كريمة عايد مجاهد (٢٠١٨) : فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل، رسالة ماجستير (التوجيه والإرشاد النفسي)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين، ٩٤-١٠١ .
- لقاء عاطف رمضان (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الأخلاقي لتنمية الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب صعوبات الانتباه. مجلة كلية التربية، ٢٨، ٥٨١-٥٣٨، جامعة بورسعيد، كلية التربية.
- محمد حسين سعيد (٢٠٠١). درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بني سويف، جامعة القاهرة.
- محمد السيد حسين بكر (٢٠١٨) : مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، ٥٣ ، ٢، يناير، جامعة عين شمس- القاهرة.
- محمد عبد اللطيف الشلالة (٢٠١٧): المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة البرموك.
- نادر علي يار (٢٠١٤) : أثر دافعية الإنجاز ومفهوم الذات واستراتيجيات التعلم الذاتي والمناخ المدرسي في مستوي تحصيل طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين عقليا بالبحرين، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي .

نائلة سليمان عوض (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الدائرية المفاهيمية على التحصيل العلمي ودافعية الإنجاز وقلق الاختبار الانتي والمؤجل لطلبة الصف التاسع في الكيمياء وعلوم الأرض في المدارس الحكومية في قباطية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

نبوي باهي أحمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على العزم الذاتي لتحسين الإندماج المدرسي والتحصيل لدى ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. قسم علم النفس التربوي. جامعة بور سعيد. كلية التربية.

هديل محمد خميس محمد (٢٠٢١): نمط الأنشطة بالفصل المعكوس وأثرها في تنمية التحصيل وبقاء أثره ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Dastidar, A. G., & Teotia, A. (2023) : Wellbeing and learned Helplessness in young Adults: With a Predictive Role of Action Orientation.
2. Garcia-Ceberino, J. M., Feu, S., Gamero, M. G., & Ibanez, S. J. (2022): Determinant Factors of Achievement Motivation in School Physical Education. *Children*, 9(9).
3. Gunuc, S. & Kuzu, A. (2014) : Student engagement scale: Development, reliability and validity. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 40(4), 587-610.
4. K arimi, A. & Saadatmand, Z., (2014): The relationship between Self-confidence with achievement based on academic motivation. Kuwait Chapter of Arabian **Journal of Business and Management Review**, 4(1), pp. 210- 215.
5. Smith, J., Sansone, C., & White, P. H. (2007): The stereotyped task engagement process: The role of interest and achievement motivation. **Journal Of Educational Psychology**, 99(1), pp.99-114.
6. Tus, J. (2020): Academstress, Academic motivation, and it's relationship on the Academic performance of the senior high school Students. *Asian journal of Multidisciplinary studies*, 8(11).